

د. أحمد خالد توفيق

تأثير الجراحة

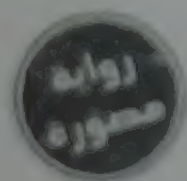
رواية
مصورة

رسوم

حنان الكرارجي



نفسير الجريدة



تأثير الجراحة

د. أحمد خالد توفيق



رسوم

حنان الكرارجي

الغلاف والإخراج الفني

أحمد عاطف مجاهد

الطبعة الأولى: يناير ٢٠١٤

رقم الإصدار: ٢٠١٣ / ٢٤٥٩١

التوزيع الدولي: A - A2 - 3PVA - 9VV - 9VA



/comics publishing



comicsarab@gmail.com

مقدمة

قالوا إن فن الكوميكس هو الفن
التاسع الذي نابت فيه فنون السينما والفن التشكيلي
والأدب. وهذا صحيح تمامًا لكنه للأسف ما زال يُعامل بشيء
من الاستخفاف في مصر. ولا يقدّره ويفهمه سوى الشباب كالعامة
لهذا سرت لهذه الدعوة الكريمة من دار كوميكس للنشر كي أقدم مقًا
اليومًا من فنون الكوميكس. وأسعدني أكثر أن أعاون مع فتاة موهوبة
هي حنان الكراوي. التي أحببت رسومها جدًا خاصة عندما تال
فرضتها كاملة وتستخدم (باليد) الألوان المميزة لها. عملت مع حنان
لفترة قصيرة جدًا في موقع (روفي) على شبكة الإنترنت. لكن هنا هو
أول تعاون حقيقي بيننا. وأعترف أنها كانت ترسم المشاهد التي كنت
في رأسي أثناء كتابة السيناريو. كأنها ترها.

مشيئة فن الكوميكس في مصر متفرقة. بين مؤلف يرى الرسام
أنه (أص) كما ولا يمتلك الخيال البصري اللازم. ورسام يرى المؤلف
أنه كسول ويصعب كاستحقاقه وحشو للمال. وتأثير براه الجميع
مصاص يمد ياكب عيون الأطفال ويمكن أن يبيع لحم زوج خالته.
هذه المرة نحن قريب من فهمهم ولم يهتم أحدا الآخر بأي شيء
لجميع الحظ !

أما عن موضوع القصة نفسها. فنحن بحاجة إليه اليوم. حنان
لا تكتب ما كان وسط هذا الضيق. وحنان لا تخلط علينا
الحقائق بسبب إعدام جمال يمارس تقنيات أوروبا في ١٩٨٤
جورج. حيث أنه كتبه ماضيها وكراماتها من جديد. تريد أن
تذكر من كان أسود ومن كان أبيض. ومن قال لا للظلم
والقمع. ومن رأى بدمه أسفلت ميادين مصر فتفردوا
باسمه عدة مرات على سبيل إزاء الذمة لم تسوء.
لم نهنو. لهذا الشهيد - وله فقط - نهدى هذا
اليوم المصري

أحمد خالد توفيق



هكنا



بسرعة
أنت أتأخرت عليه

تبدأ

عدي



القصص

غالباً



ادخل بسرعة



تعال يا
منصور



المرّة دي أنا هسمع
كلامك بالراحة..

تشرب حاجة الأول؟

مشكلة رؤساء الجمهورية
المخلوعين وأبنائهم
الذين فقدوا السلطة، هي
أنهم نافدوا الصبر دائماً



تحت أمرك يا رئيس، تحت
أمرك يا جمال بيعة، أسمع
سعادتك طلبتني هنا لينة ..

لما كلموني عنك الأول، قالوا إنك عالم فيزياء
عبقري، أنا قلت أنك نصاب وحنجي، لكن
بدأت أفكر ف كلامك ثاني ..

قلت لي
إختراعك أسمة
إينة؟

آلة زمن

زي بتاعة السيما، هاها، زمان
كان فية فيلم في سيما مترو
أسمة آلة الزمن، كان معايا حق
يا خويا لما قلت أنك نصاب

هاها، وشكلها برضة
زي كرسي الحلاق والا
كابينة التليفون بتاعة
بلدنا؟

الجواب بتاعك كان بيقول إنك تقدر
تغير اللي حصل لنا، حتعمل حاجة
اسمها تأثير الجراددة...



الفراشة...
تأثير الفراشة
سعادتك...

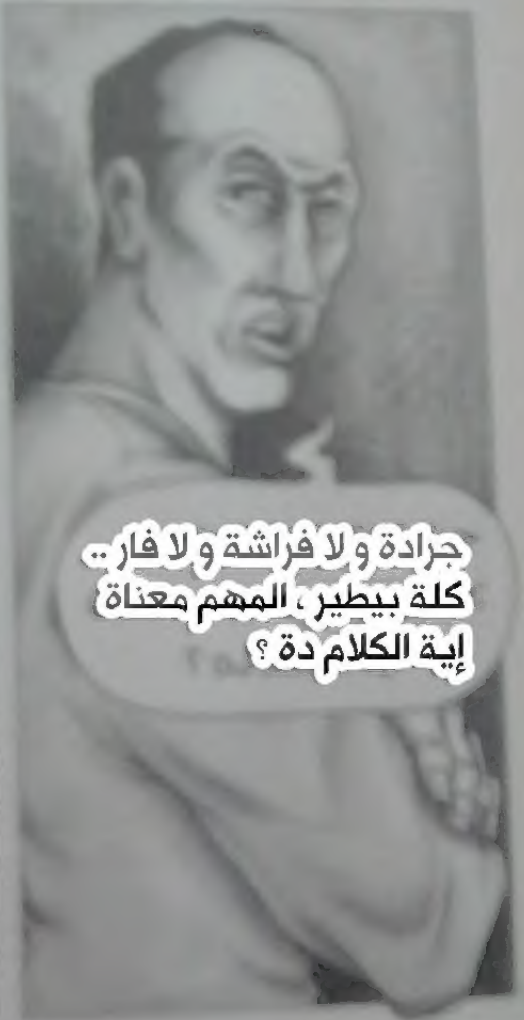
شكلها أي حاجة يا باشا المهم
تشغل...



يضايقك
نخس في
الموضوع؟



من غير تفاصيل دقيقة...
أنا ممكن أرجع للماضي بالجهاز
اللي عملتة، أمنع ثورة ٢٥ يناير
أنها تحصل من الأساس و ممكن
نستخدمها لما الناس تفوق من
نكسة ٣٠ يونيو



جرادة ولا فراشة ولا فار...
كله بيطير، المهم معناة
إيه الكلام ده؟

بتقول ثورة؟ شوية عيال
لموا بعض بالموبايل و
ضربوا الداخلية بتسميها
ثورة؟؟؟

بلاش ثورة
..هوجة
انقلاب
تنكراتها
سبب
سجنك
انت
ووالدك؟

ثورة اية و
زفت اية؟

فعلاً .. ما انكرش

إن تذكر الماضي
يقود للجنون
أحياناً

لا تنس أن مصر كانت ثمرة ناضجة
لتسقط في كف جمال، ثم حدث
خطأها

و يصير الحاضر مهيناً
يدفعك للتمثيل و الكذب

أنا أقدر أغير كل دة . خارج بألة الزمن
لمسببات قيام الثورة و أمنعها
بالشكل دة حتلاقي الحاضر كلة
اختلف...

تأثير الفراشة
مش الصرصار

إية بقي تأثير
الصرصار دة ؟

تقصد أنة كان
ممکن منع
الثورة لو ضربنا
الثوار جامد ؟

يعني إية
ديناصورات ؟

فية قصة خيال علمي
لكاتب أسمة راي
برادبوري بتحكي عن
ناس كانوا بيرجعوا
للماضي عشان يقتلوا
الديناصورات...

أ..الديناصورات
نقدر نقول أنها
أفئال كبيرة جدا

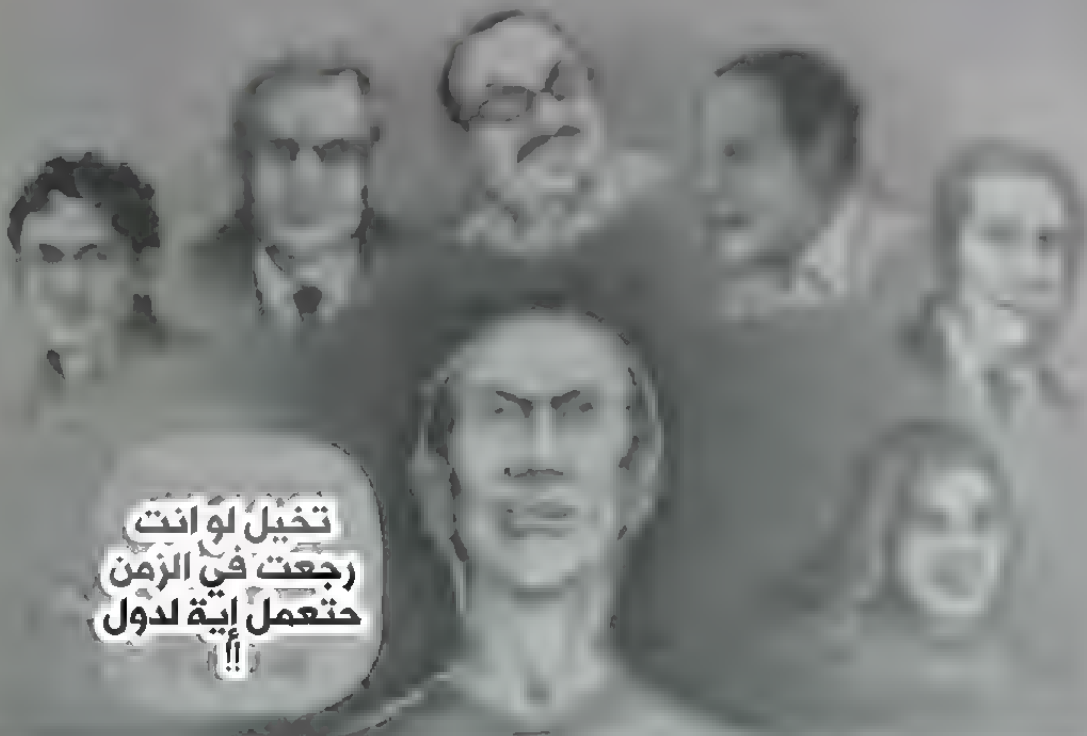
لما عالم من دول غلط و داس علي
فراشة حصلت تغيرات بسيطة
لكن تضخمت عبر ملايين السنين
لدرجة لما رجعوا لعصرنا لقوا
حضارة مختلفة تماما..

مش
بالضبط
يا رئيس
لكن
انت
بدأت
تفهمني
فعلا..

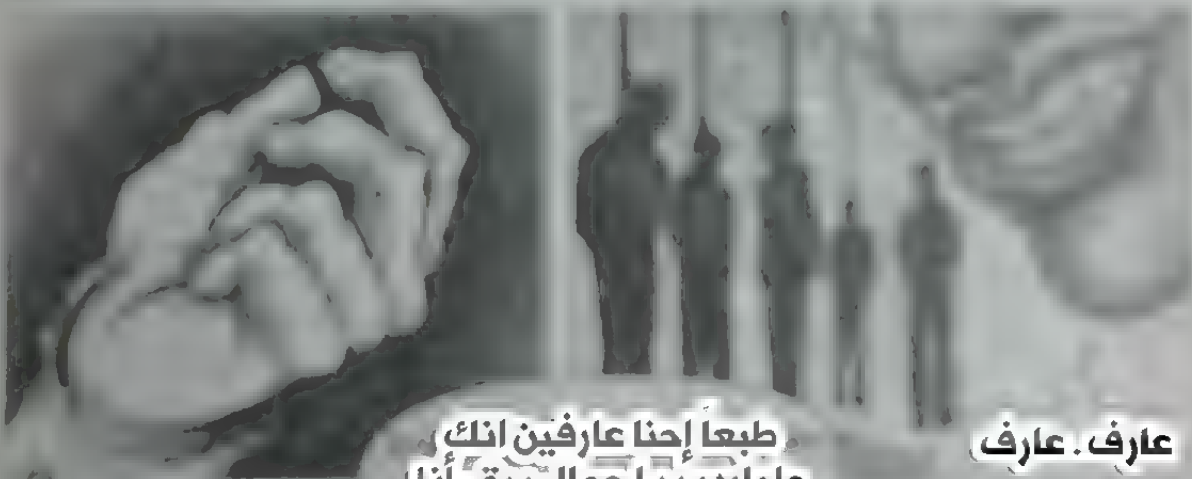
الصبر يا
رب

من غير خيال علمي و لا زفت
عاوز نقول إن القرش
الأبيض ينفع في اليوم
الأسود..

انا حاخرجكم من
هنا.. ووقتها
حتكونوا عارفين
اسماء الناس اللي
كان لازم تخلصوا
منهم..



تخيل لو انت
رجعت في الزمن
حتعمل اية لدول
!!



طبعاً إحنا عارفين انك
ملياردير يا جمال بية أنا
مش طالب غير نص مليار
مصري مقابل الشغلانة دي

عارف . عارف



نص مليون
منين يا
حسرة
انت
بتصدق
الجرايد

براحتك يا جمال
بينة .. أنا أسف ..
سلام ..

للأسف وقت
التفاهم
عدي يا
جمال بينة
اقبل الاتفاق
أو أرفض

استني يا زفت
نتفاهم

لاحظ إني بأخطر أنا كمان . لأنك لما
تخرج من هنا و تورث الحكم ممكن
تقطع رقبتني و تاخذ فلوسك تاني

انت مخك بيحب
لبعيد أوي*

لكن لو ضحكت عليا
أنا أعرف أجيبك

يا ابن الإية
عرفت إزاي

عيب يا رئيس . كلنا
عارفين كدة كويس
انت لسة ماسك كل
الخيوط

الفكرة إني جاحتاج
سلطة

دة التفويض اللي انت طلبتة و عليه توقيع
رئيس الجمهورية . ورقة دي قبل ٢٥ يناير كانت
تهز الدنيا . دلوقتي نبلها و تشرب ميتها

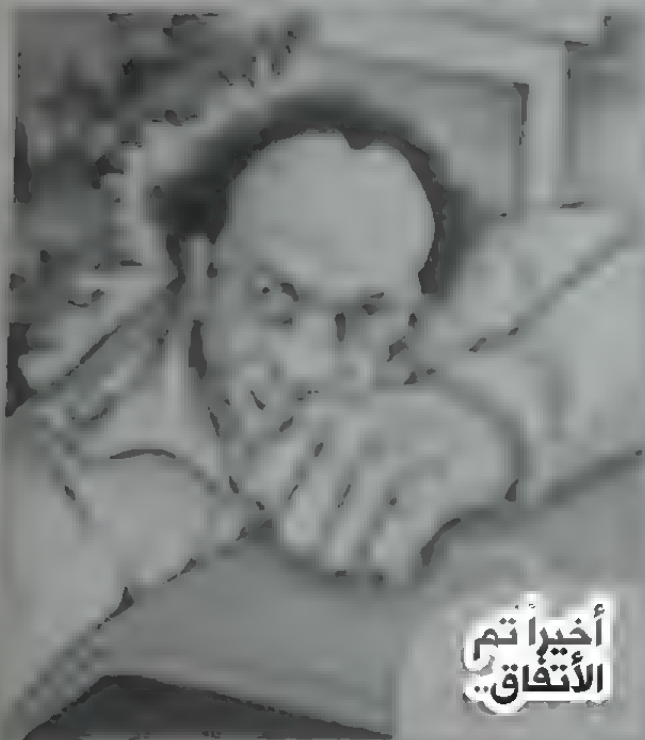
* لم يعرف جمال أن الوضع حاليا بعد إنتخابات ٢٠١٤ لا يختلف عن التوريث

حاضريك وزير البحث العلمي يا
الله اتكل على الله



بالتوفيق لو
فكرتك نفعت
انت عارف
حاصل اية..

طبعاً عارف
حتقطع رقبتى
لكن انا حاكون
هربت من مصر
طبعاً



أخيراً تم
الاتفاق



و في ظلام المعمل

أنا ببساطة
عبقري

آلة زمن حبيبتى






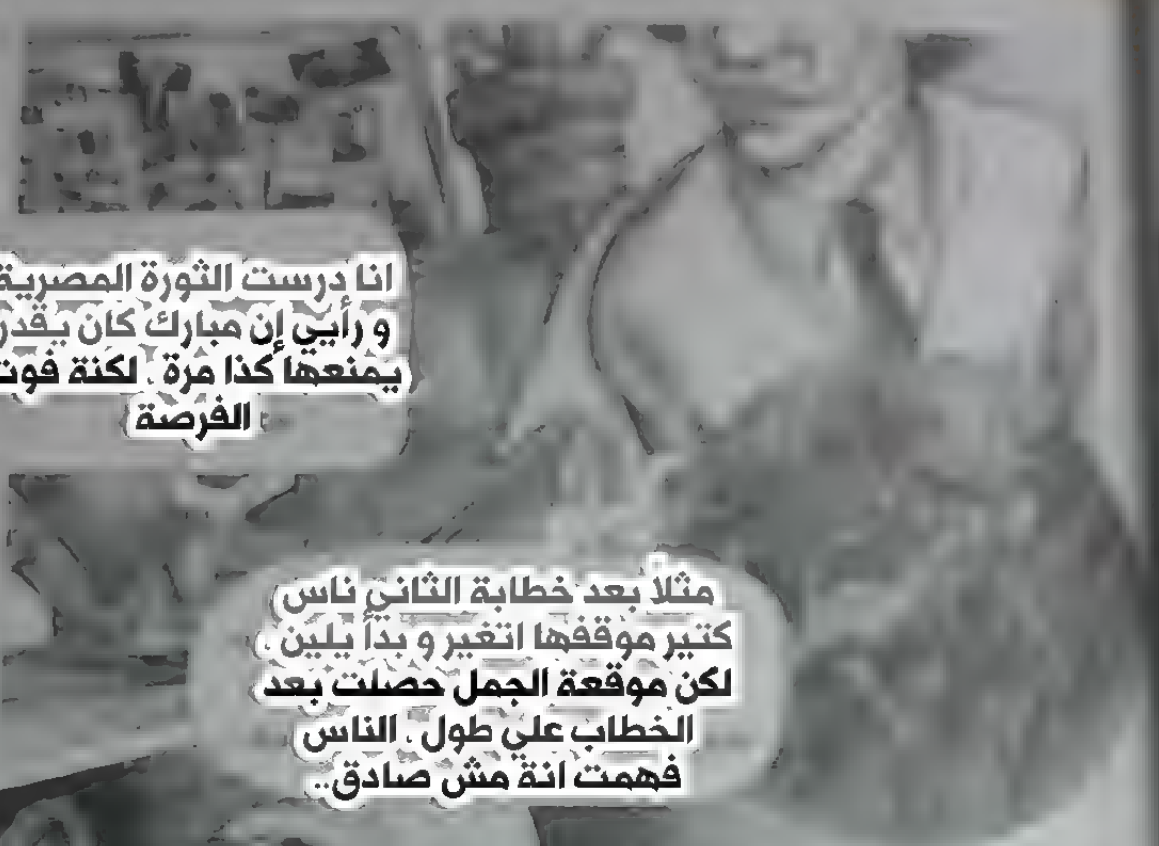
خلطة من العلوم
الذرية و جبر
المحددات و
ميكانيكا الكم و
عشر سنوات شغل
كدة اقدر أسافر في
الزمن و أرجع



انا درست الثورة المصرية
و رأيي ان مبارك كان يقدر
يمنعها كذا مرة. لكنة فوت
الفرصة

مثلا بعد خطابة الثاني ناس
كثير موقفها اتغير و بدأ يلين
لكن موقعة الجمل حصلت بعد
الخطاب علي طول. الناس
فهمت انة مش صادق..

لو لغيت موقعة الجمل
بيقى الثورة حنتفتت. و
التحرير يفضي..



يوم ٢ فبراير قبل خطاب مبارك
بالضبط. هودة الوقت

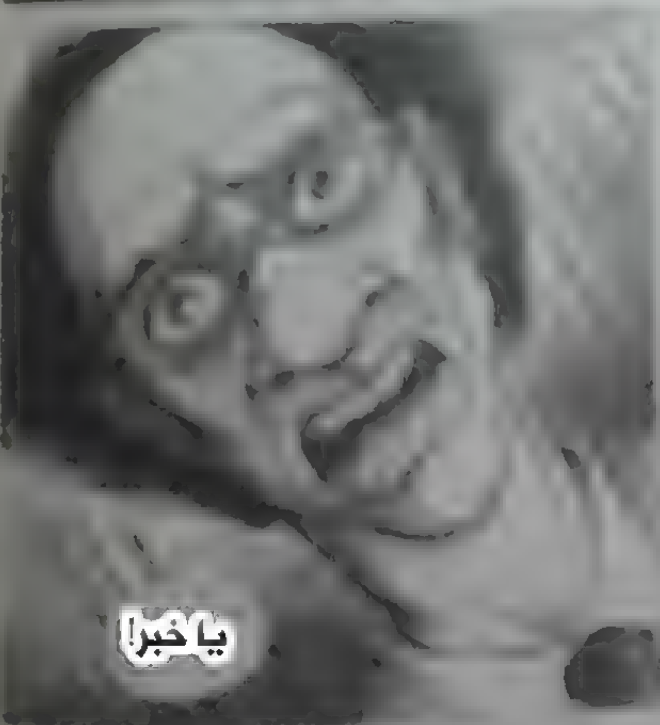
وبدأت الرحلة



وانتهت .. اليوم .. فبراير



آلة الزمن في أمان هنا
حاسبيها و اتصرف



يا خيرا

حاجري علي مدخل
التحريض أحاول أوقف
دة كلة ..



استني!

هاااااااا

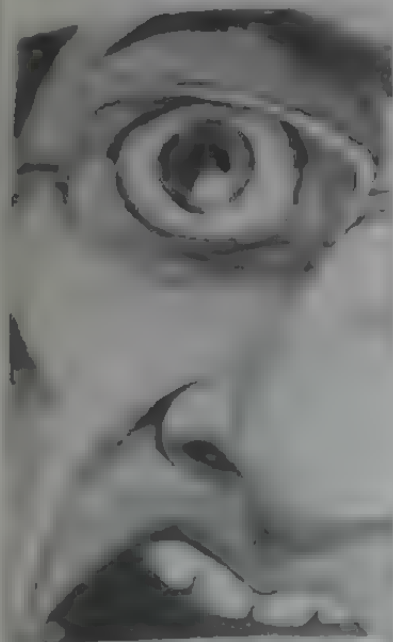
يا غبي ..
وقفوا دة كلة

البهايم دي خارج
الاستجابة زي ما

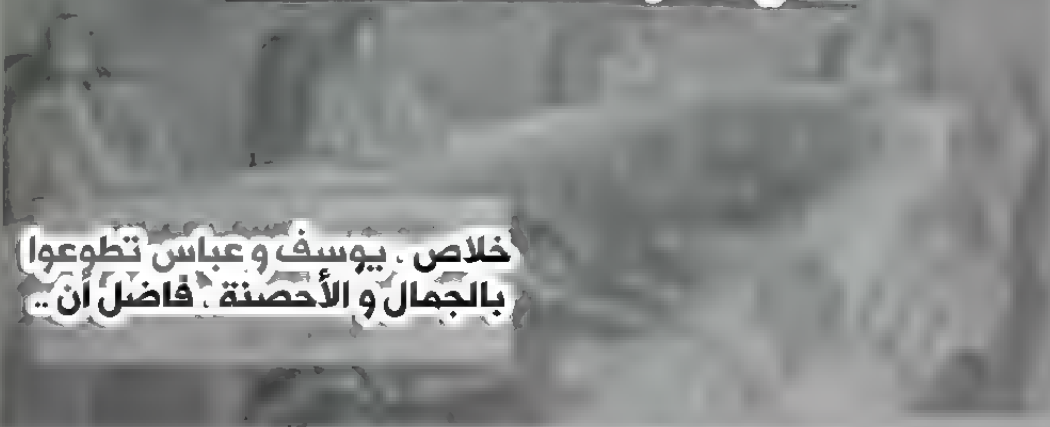
يكون

stampede .. يظهر

لازم أبداً قبل
كدة ..



في غرفة إجتماعات بالحزب الوطني



خلاص . يوسف و عباس تطوعوا
بالجمال و الأحصنة . فاضل أن ..

التموية . المفروض أن دول
بتوع نزلة السمان الي
تضرروا من توقف
السياحة ..



برضوا مش
فاهم أهمية
الجمال ..

حيموتوا شوية
متظاهرين. بعديها
الميدان حيفضي.

حنجيب موظفين من الإدارة المحلية، و
معانا عربيات النقل بتاعة الجرنان ووزارة
القوي العاملة و شوية ضباط شرطة
أوكي

خطاب مبارك حيهز
الناس، و كثير حيقولوا
نسامة، هنا ينزل
البلطجية بتوعكم
فالناس تهيج، و تعرف
ان كل دة تتويم. الخطة
بتاعتكم حتكون من أهم
عوامل نجاح الثورة

غلطة قاتلة!

مين اللي دخل
الوادة ؟

أنا معايا أمر من
الرئيس

انا عدو الثورة زيكم
بالضبط بس انا
سابقكم في العلم و
بقول : الخطة دي غلط

ناخدة جوة ننفضة
يا موافي بيبة ؟

لا مش فاضيين لة . و
بعدين شكله راجل
غلبان مجنون بش ..

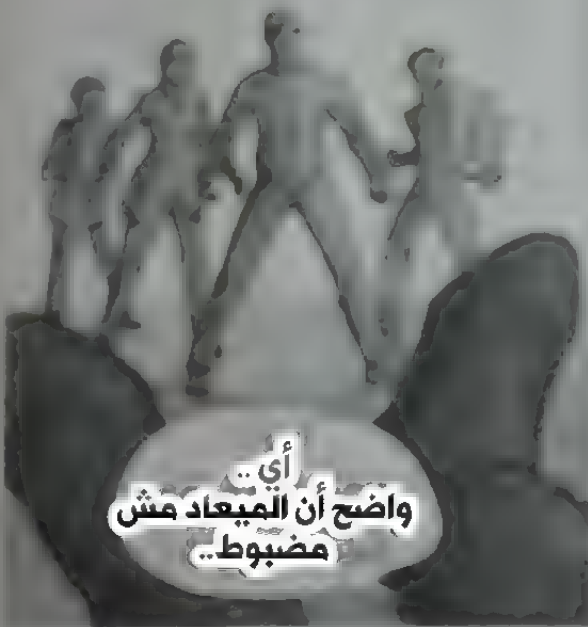
أوووع!

أرهوة
برة

اللّٰه يكون في عون
الناس اتجنت!



أي...
واضح أن الميعاد مش
مضبوط..



أنا من جماعة إيزيل
هو ولاد الكلب
عوزوك فية
مستشفى ميداني
عند الجامعة
الأمريكي...



أي ي!



يبقى لازم ميعاد
قبل كدة قبل
الغضبة الكبرى



يوم ٢٥ يناير الصباح هي
دي اللحظة المناسبة

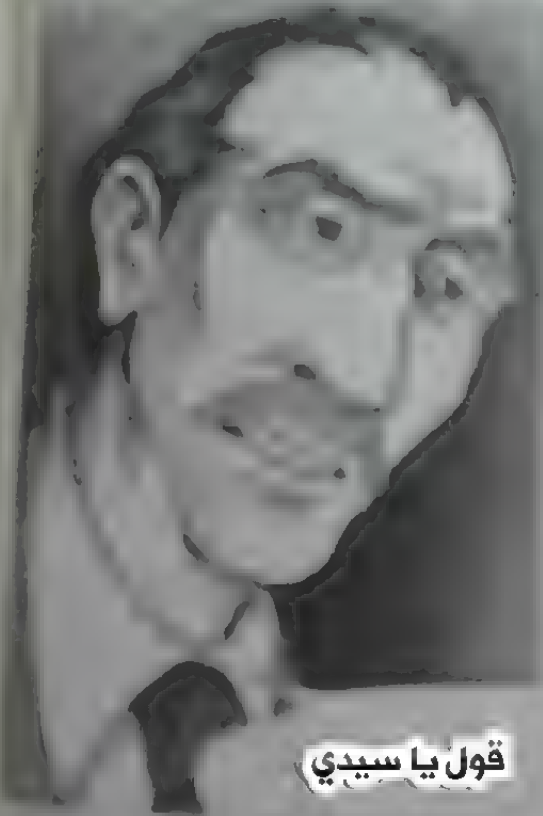


قبل أن يبدأ الحدث العظيم يبدو الميدان هادئاً نوعاً

لو عرفوا المَنظر حقيقي اراي
بعد ساعات




عاوز أكلم رتبة
كبيرة، موضوع
خطير جداً

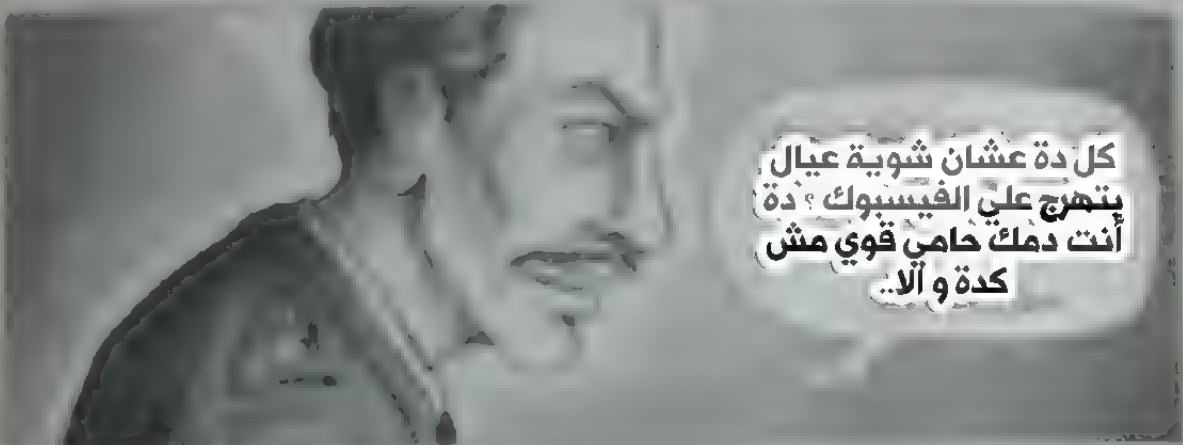


قول يا سيدي





بقول لك يا باشا ان الموجة الجاية ختبقى كاسحة . محدش حيقدر عليها . لازم تقفلوا كل مداخل و مخارج التحرير . لازم توقفوا شبكة الإنترنت من دلوقتي و تعطلوا شبكة الموبيل ..




كل دة عشان شوية عيال
يتهرج علي الفيسبوك ؟ دة
أنت دمتك حامي قوي مش
كدة و ألا ..



والا اية ؟

طراخا



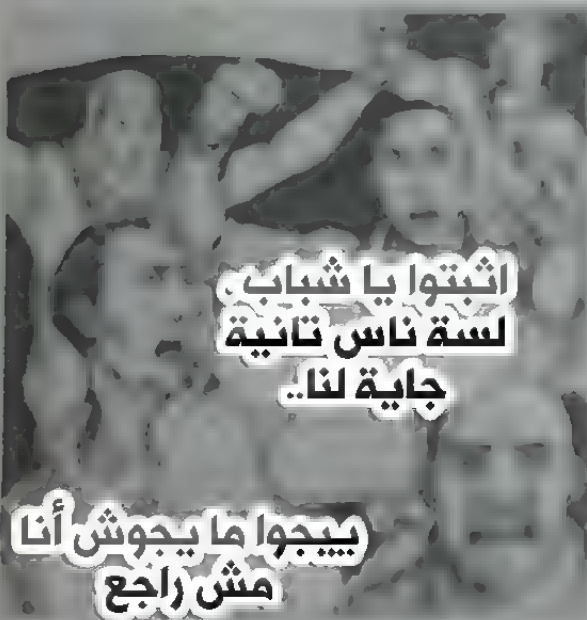
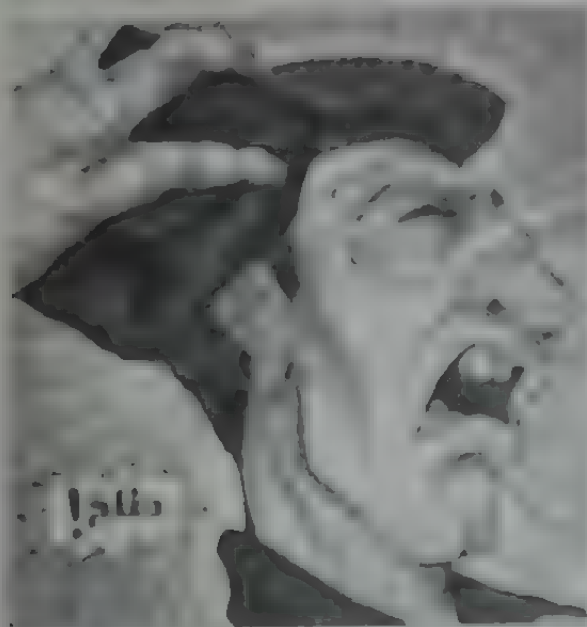
و دي كمان من
أسباب نجاح
الثورة أنكم أغبيا



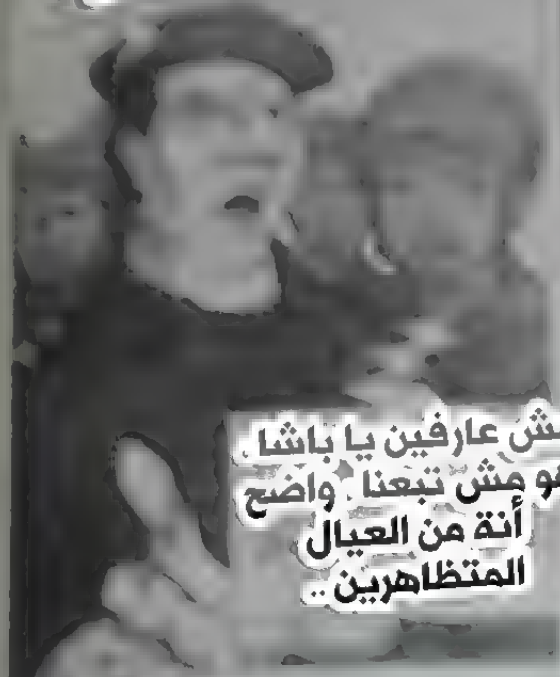
وإية كمان؟

كفاية

يظهر ان
الدوق مش
نافع



مين الواد دة مين
إدالة سلاح ؟



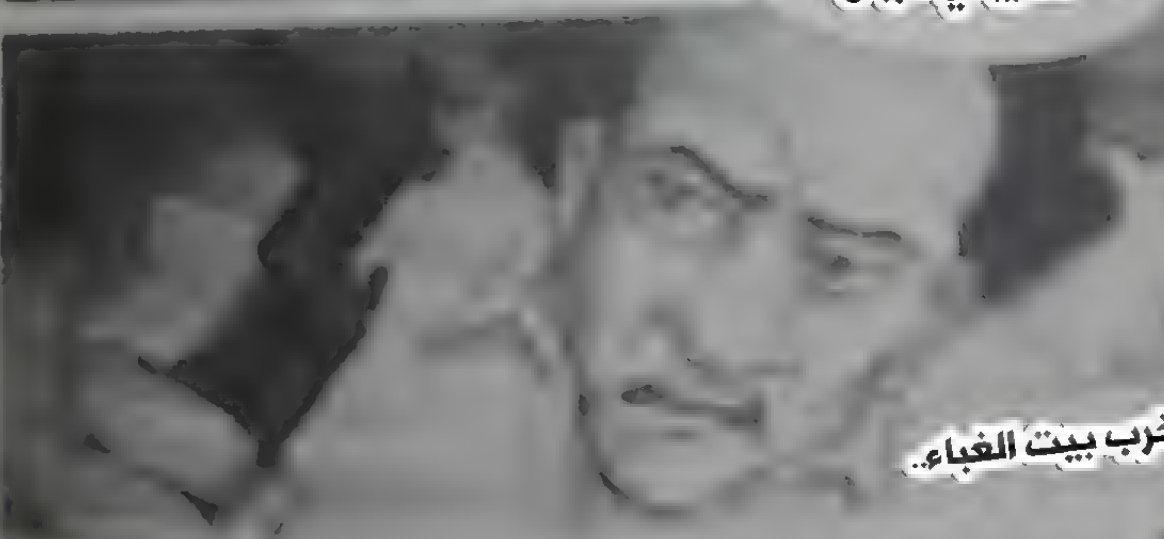
مش عارفين يا باشا
هو مش تبعنا واضح
أنة من العيال
المتظاهرين ..



الطلقات دي
حتفرقكوا كلة
يرجع بيته أنا
مش عاوز أموت
حد ..



يعني العيال مسلحين
اضرب في المليان عاوز الواد
دة يبقا غربال



يخرب بيت الغباء ..

كانت خطة منصور هي إطلاق رصاص
في الهواء يفرق المتظاهرين . لكن رجال
الشرطة أفسدوا الخطة..

هم.. هم.. يظهر إن
الموضوع مش
سهل.. هم.. هم..

باف باف !!

يظهر لازم أرجع ورا أكثر من كدة..

أهم سبب للثورة هو اقتراب
التوريث و مصر مش عزبة
عشان تتورث..

البرادعي . انا رأيي أن
البرادعي كان شرارة
الثورة..

الثورة كانت في النفوس
لكن أهم سبب لانفجارها
كان تزوير الانتخابات..

أعتقد أنا عرفت
النقطة اللي ارجع
لها



هو راج فين ؟؟؟؟؟!!!!



الوله أهم . اضرب
في المليون ..

هزئت في الزمان القدامى
يا ترى المظلمة هي دمة لظي
لما أروع في الماضي ؟

الضوء هو - لما أروع
الضوء هو - لما أروع
الضوء هو - لما أروع

و في زمن قديم آخر ..

هاهاهاها

بتوع المعارضة عاملين برلمان
موازي . خليههم يتسلوا

أقدم لكم بكل فخر
الرجل صاحب الفكر
الجديد

طبعاً كلمة في منتهى الغباء و
استفزت الكل . لكن مش معقول
أقول لمبارك يسكت . هو ما
يعرفنيش في الزمن دة لسة ..

عاوز اللجان دي تتقفل بالكامل معاكم
ضابط أمن دولة في كل لجنة و الداخلية
حتمنع اي حد يدخل مفهوم ؟

لكن كيف بدأ هذا ؟

أنا عاوز
سعادتك
تشوف الصور
دي



أحمد عز من أهب أسباب
قيام الثورة في لحظة من
اللحظات كل شاب في مصر
كان يبكره

إيئة
الهيبل دة
؟



إيئة التخريف
دة ؟



هو دة السيناريو
اللى يحصل خلال
أيام. و كلة بسببك




الشعب لة درجة تحمل
أنت دسست على رجل
الأسد أكثر من اللازم

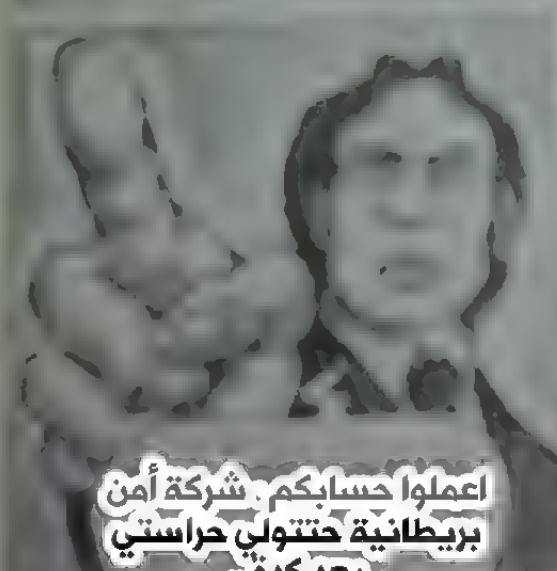
أسد إية و زفت إية
؟ و أنت علوز إية إن
ششاء الله ؟



كل العربيات دي
ترجع سيبوا
الانتخابات تتعمل
زي الناس معايا
أمر من الرئيس
مبارك يلزمكم
بطاعة أوامري

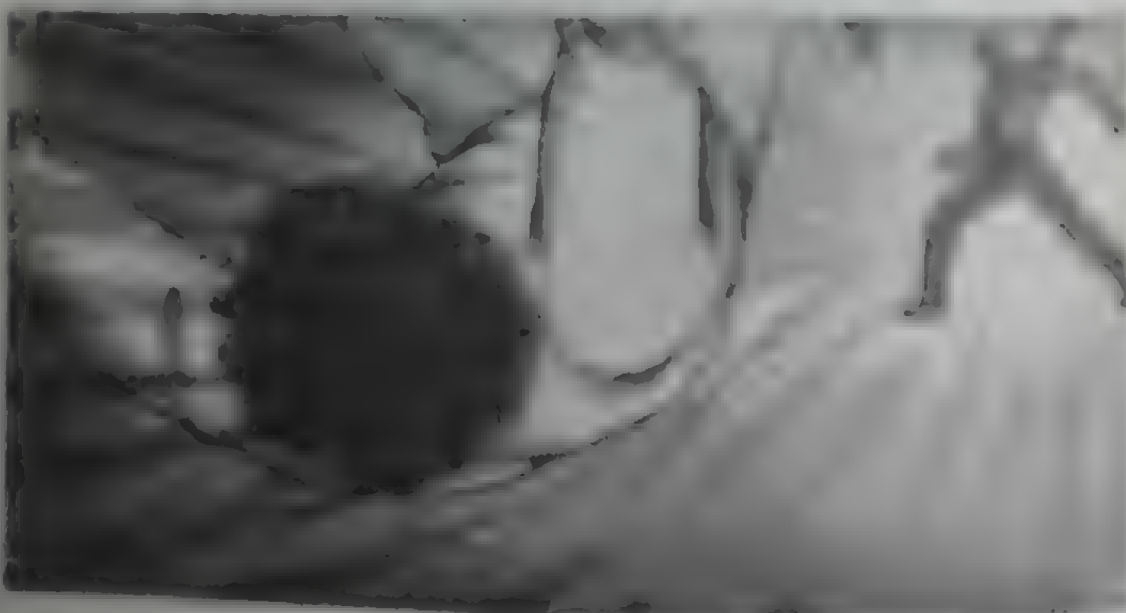


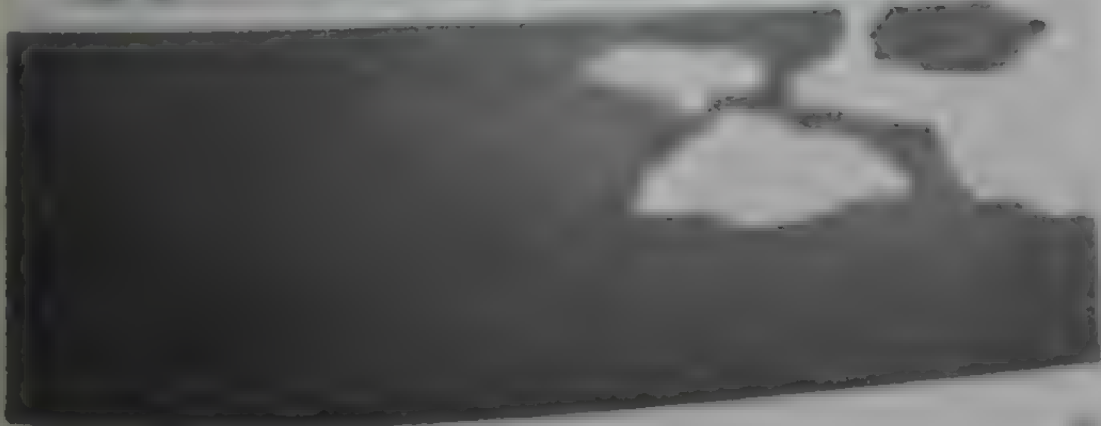
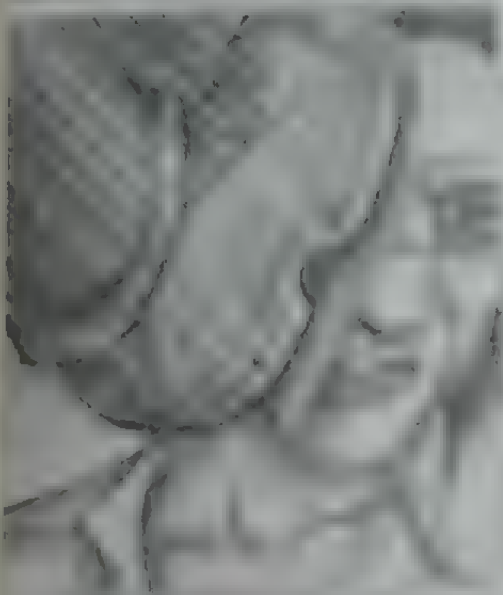
ما هو لو الأمن
بيشتغل صح. ما
كانش كل شوية
مجنون ييجي لي.



اعملوا حسابكم. شركة أمن
بريطانية تحتولي حراستي
بعد كدة ..

أحمد بية أنا مش بهزر
تزوير الانتخابات لازم يقف
حالا هودة الح...





أغيبا . فعلا أغيبا . خلصوني من
البلوة دي حالا



واضح أنه
مات

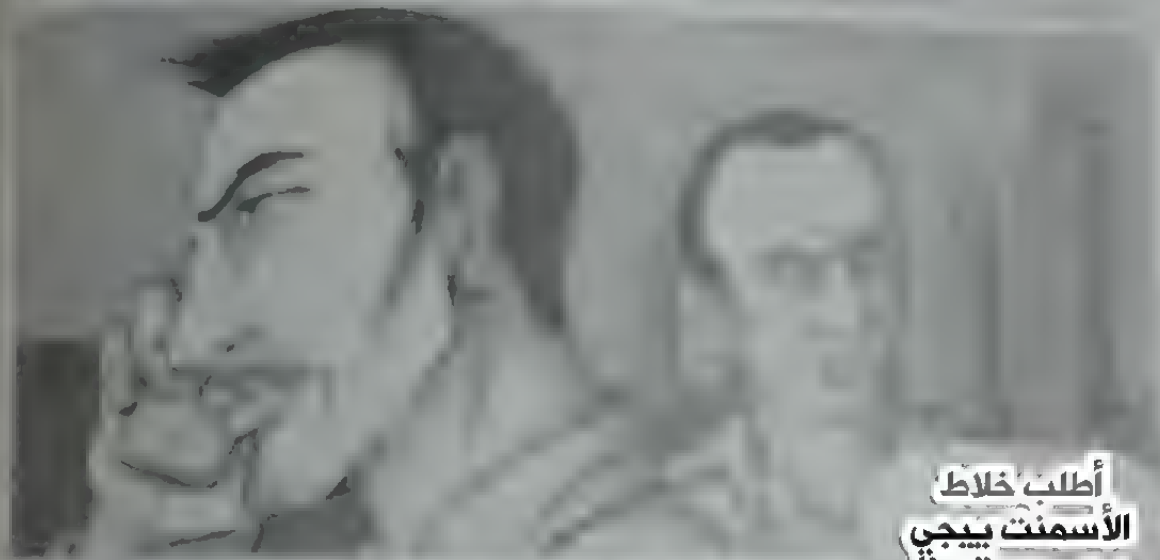


يا الله
بسرعة



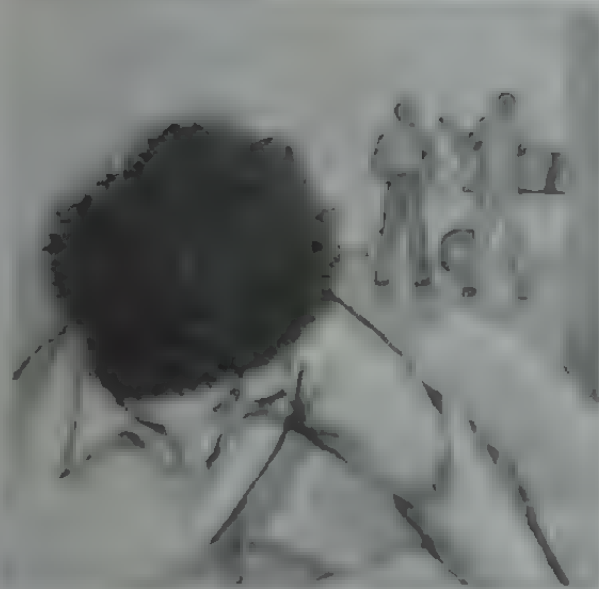
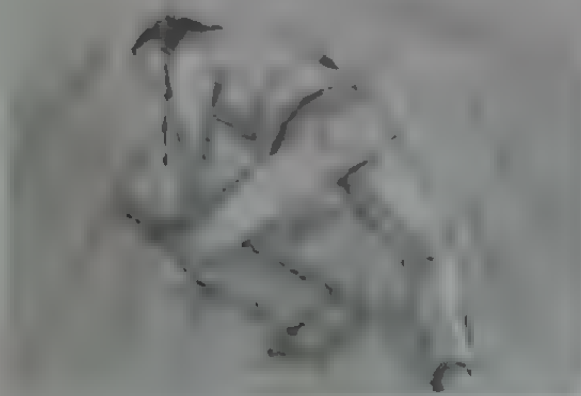


ارمي



أطلب خلاط
الأسمنت ييجي
يرمي صبة هنا





تاکسی

ياااه كنت
هموت ثالث مرة

برضة يخرب بيت
الغباء

هاعمل إية
بعد كدة؟

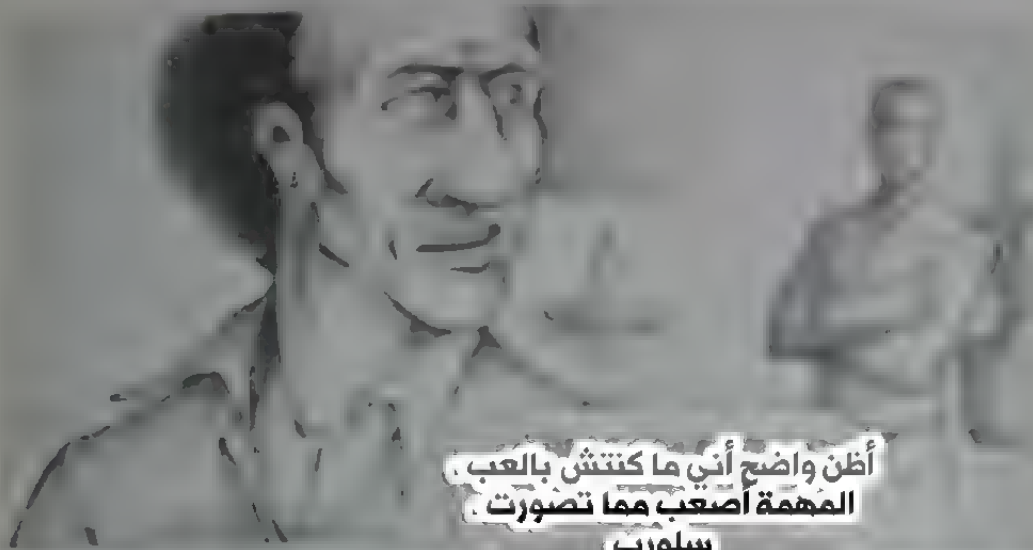
في أيامنا هذه، وفي السجن

مين دة؟

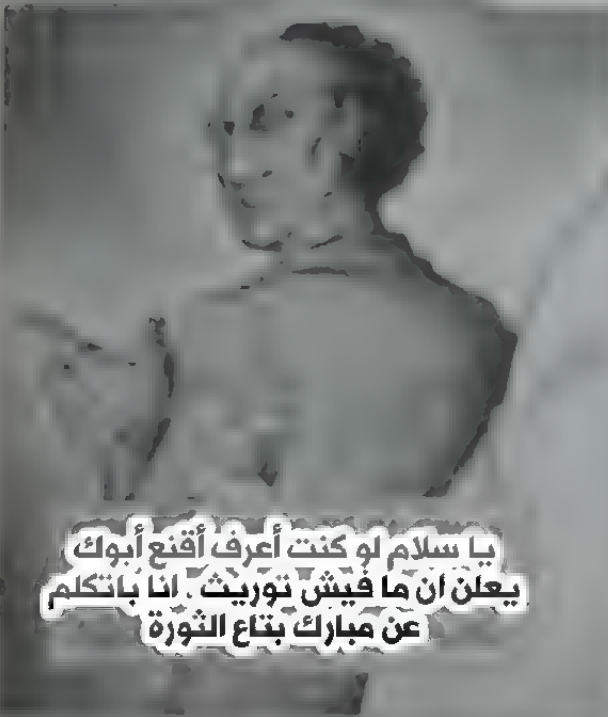
دهار كيتا،
أبو، حمار،
و...، ري ديسه

أنا يا جمال بية

فين أم تأثير
البراغيت بتاعك دة؟



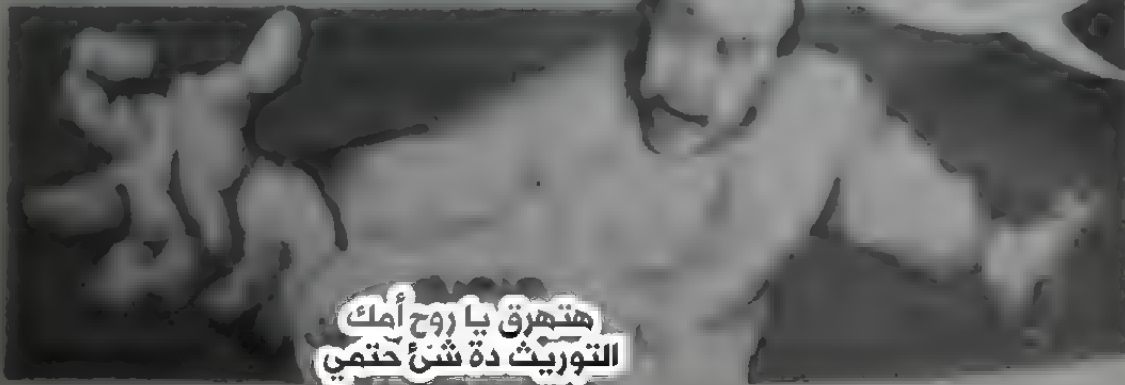
أظن واضح أنني ما كنتش بالعب
المهمة أصعب مما تصورت
سلوب



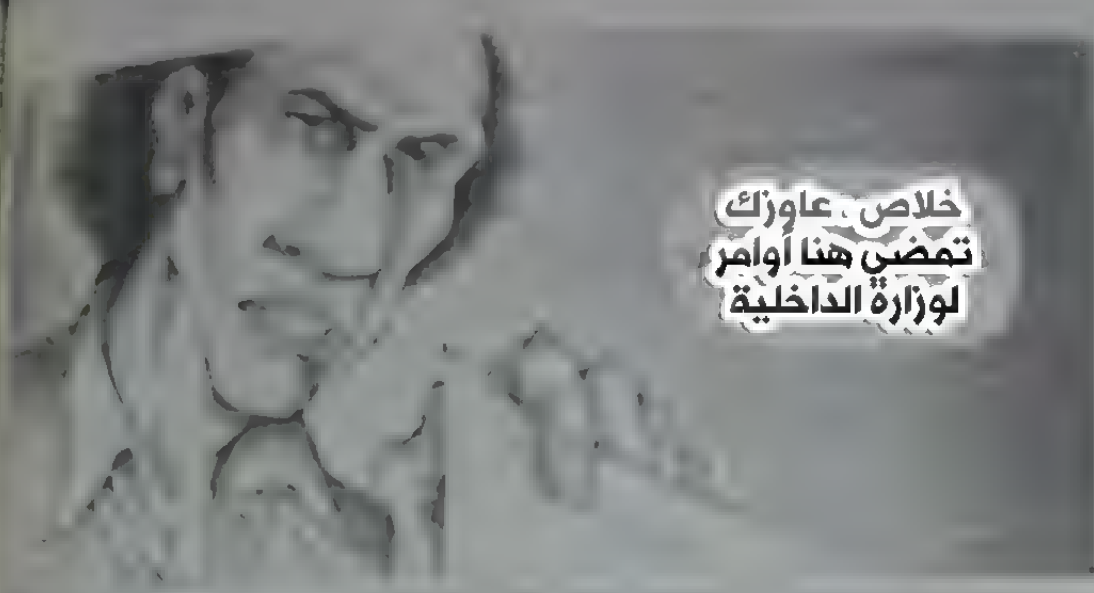
يا سلام لو كنت أعرف أقنع أبوك
يعلن ان ما فيش توريت . انا بانكلم
عن مبارك بتاع الثورة



انت و أبوك قاعدين
تستفروا الناس
سنة و بعد كدة
مطلوب مني أصلح



هتهرق يا روح أمك
التوريت دة شئ حتمي



خلاص : عاوزك
تمضي هنا أوامر
لوزارة الداخلية



أوامر إية ؟
أوامر باعتقال دول
بدري بدري يعني
نوفمبر ٢٠١٠


مين دول ؟ عمري
ما شفتهم

كل الناس اللي يتقرا جرايد عارفاهم
سعادتك طبعا مفيش عندك وقت
بعد ٢٥ يناير دول محركي الجماهير

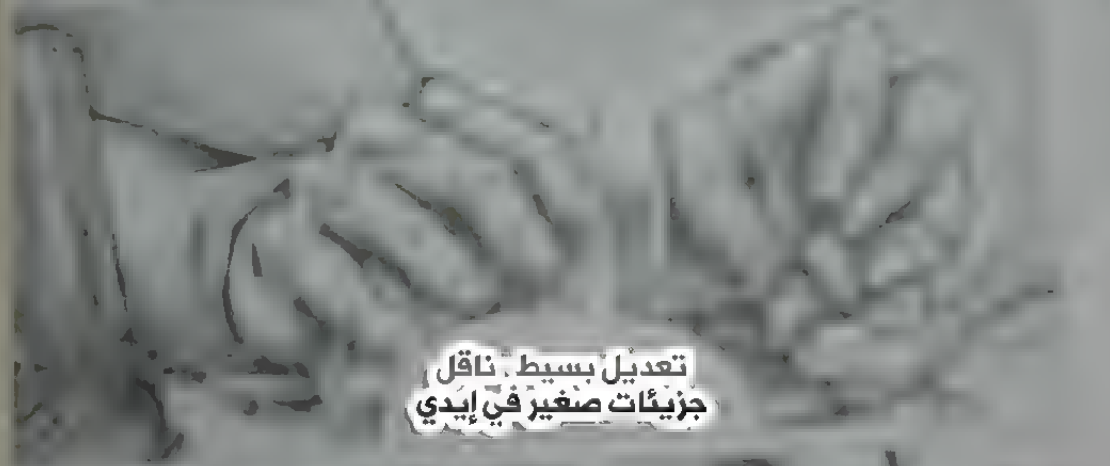
عدد منهم بيطلبوا
اعدامك و اعدام والدك
و أخوك علي فكرة..

خد أمر اعتقال أهة
حتدية لحبيب العادلي
قبل الثورة طبعا

يا ولاد الإية!



طبعاً جاعمل كدة. لكن تصديقة دة
مشكلة تانية. محدش بيعصدق ان
معايا تعليمات منك ..



تعديل بسيط. ناقل
جزيئات صغير في ايدي



كدة أهرب
من
المشاكل و
إلا مش
جاعيش
لحد ما
أوقف
الثورة دي
..



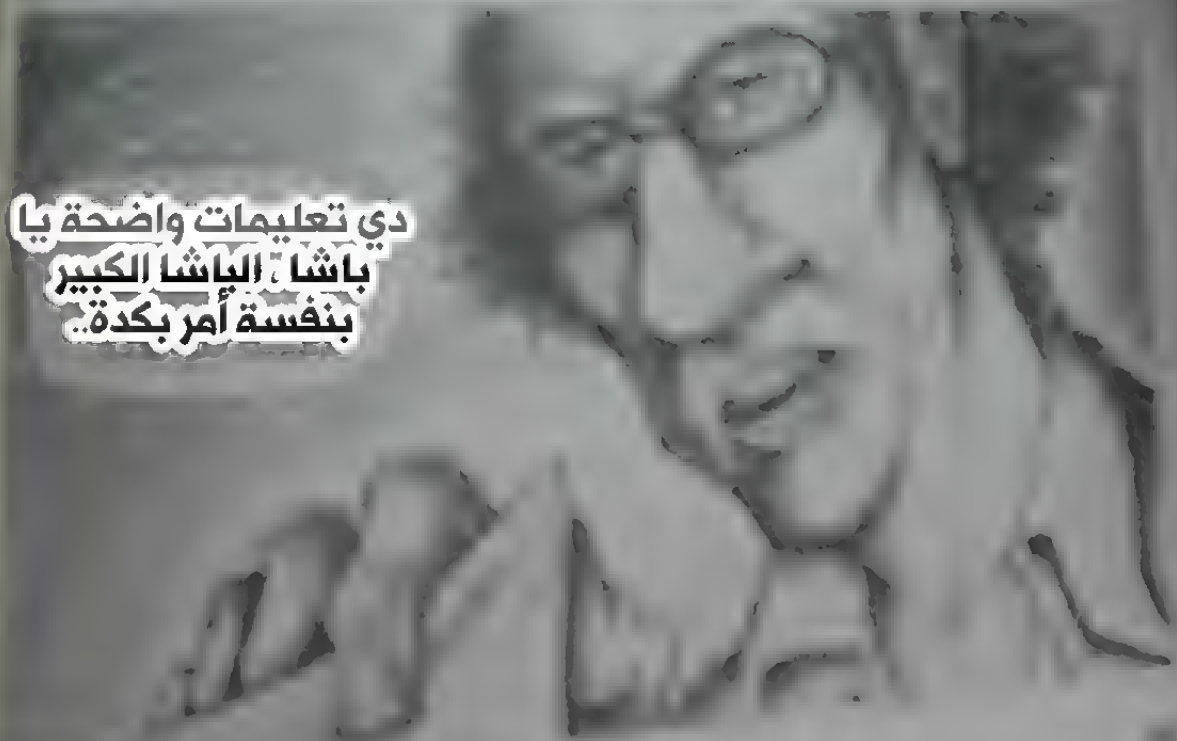
تک تک



إحدي مديريات الأمن



دي تعليمات واضحة يا
باشا الباشا الكبير
بنفسه أمر بكدة.

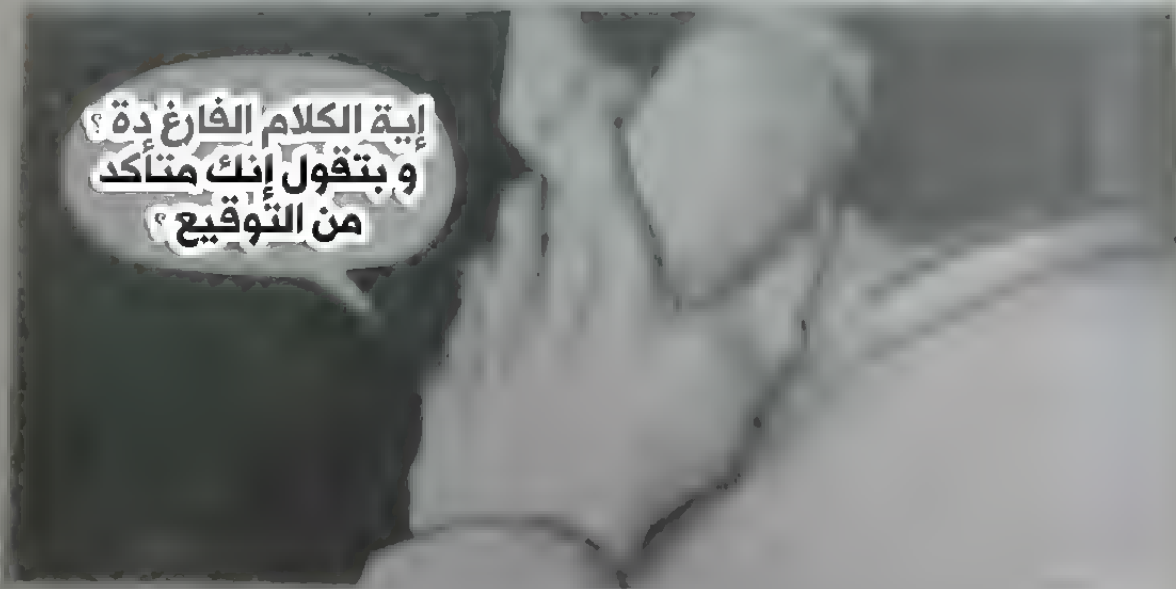


عندي سؤال واحدا
منصور

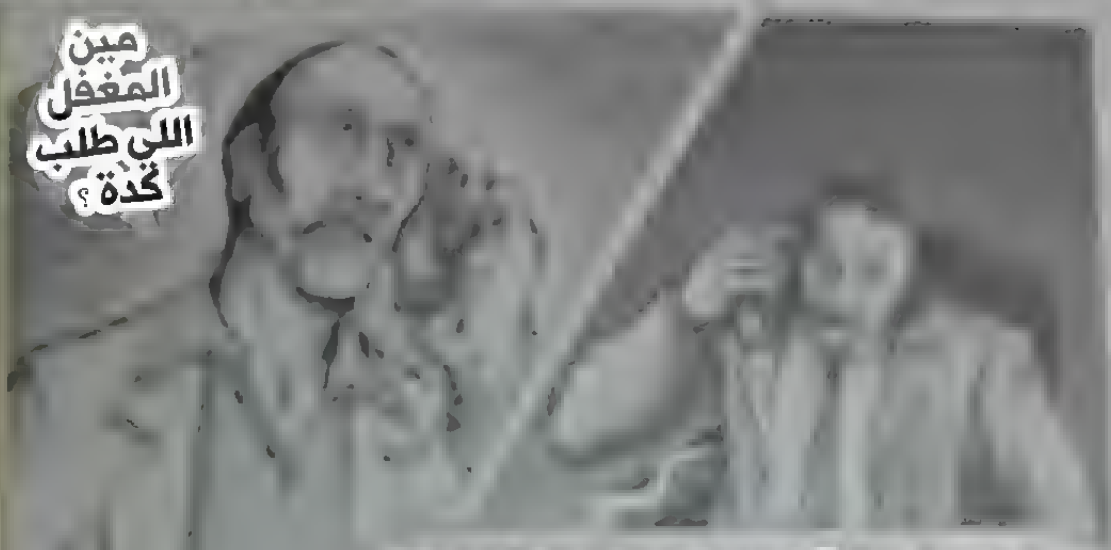
لو الباشا
الكبير بنفسه
هو اللي
مديك
التفويض
لية ما رحتش
وزارة الداخلية
مباشرة لية
ما قبلتش
الوزير



اية الكلام الفارغة؟
و بتقول إنك متأكد
من التوقيع؟

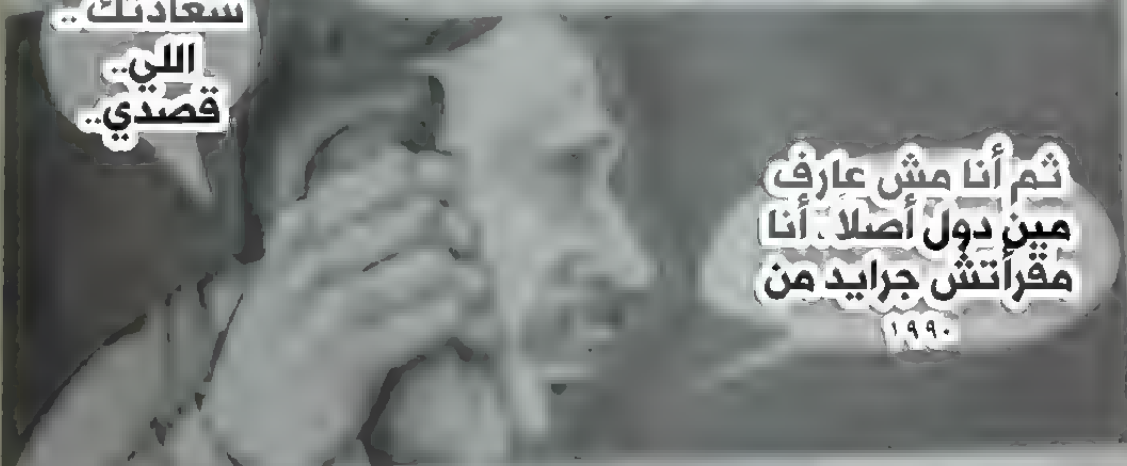


مين
المغفل
اللي طلب
كدة؟



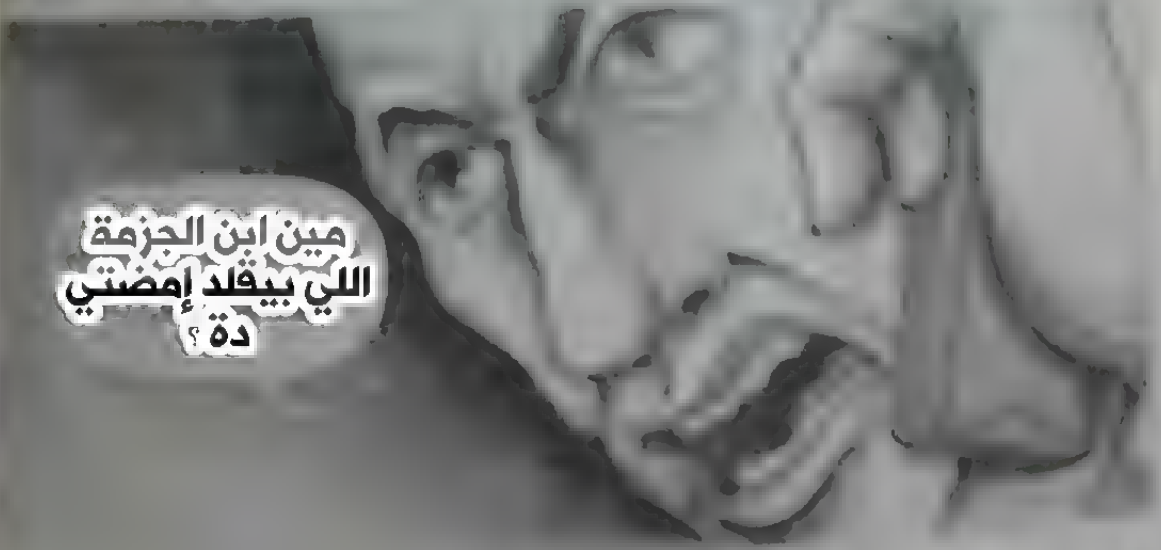
سعادتك ادبت أوامر مكتوبة باعتقال وائل
غنيمة والأسواني و عيسى و نواره نجم .. إلخ ..

بقول
سعادتك ..
اللي
قصدي ..



ثم أنا مش عارف
مين دول أصلاً أنا
مقرأتش جرايد من
١٩٩٠

مين ابن الجزمة
اللي بيقلد إمضتي
كدة؟

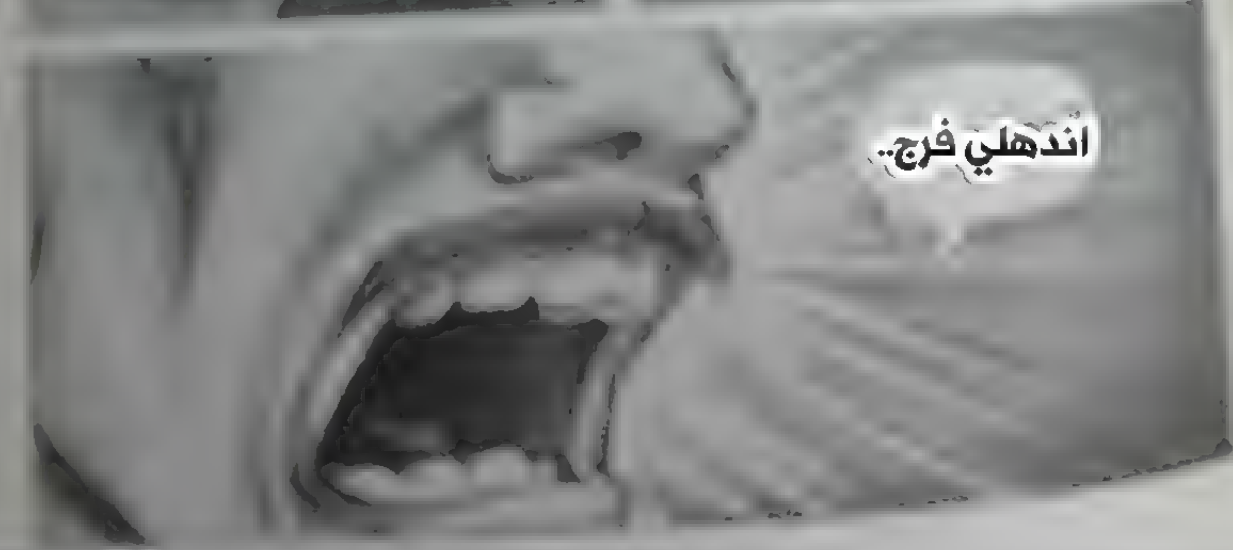




كدّة بانّت!



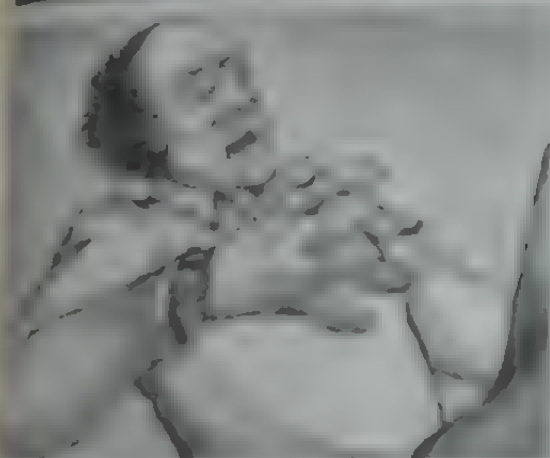
البيّة منتحل توقيع
الرئيس جمال مش
كدّة؟



اندھلي فرج..



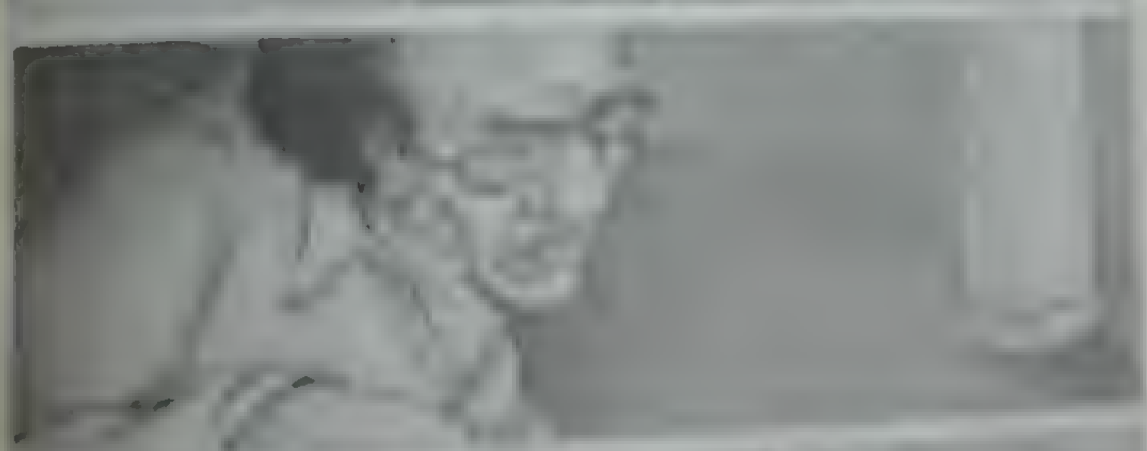
انا فرج!



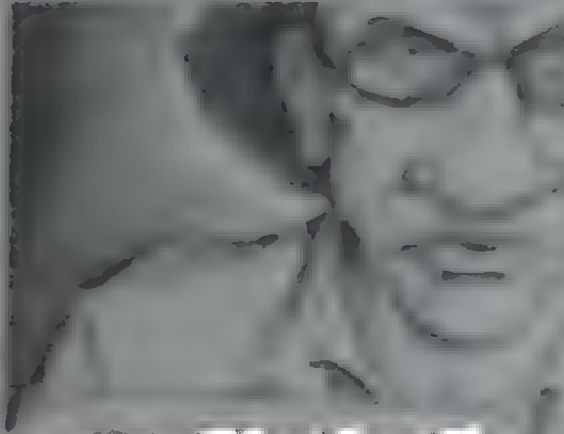
وانا كاتت من
هنا



المساء



مش عارف لو ما كنتش
عملت ناقل الجزيئات ده
كان ممكن يحصل لي
إيعة؟

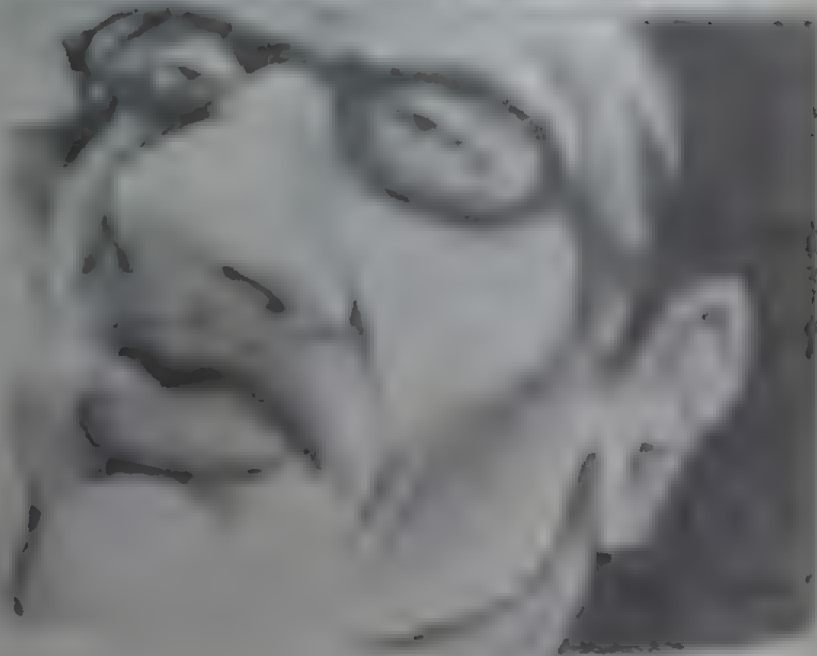


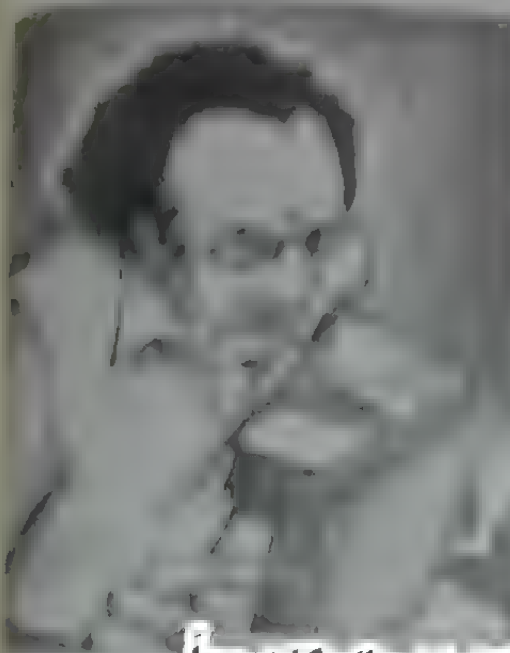
كان ممكن مبارك يهدي
الشعب جامد لو أعلن إن
مفيش توريث. لكن هو مصر
علي الغموض و التعالي..



فعلاً مشكلة عسيرة. انا بدأت أفقد
الأمل من كثر الغباء ده

البرادعي!

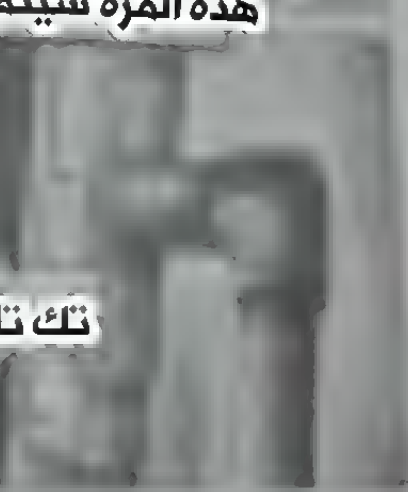




هذه المرة سيتم البحث في الزمان و المكان معاً



تلك تلك





المفروض أنه في جولة
أوروبية حلتها يوم ١
سبتمبر ٢٠١٠ في مؤتمر
صحفي خلال ساعة

البرادعي كثير
السفر والتنقل. و
تلك هي المشكلة

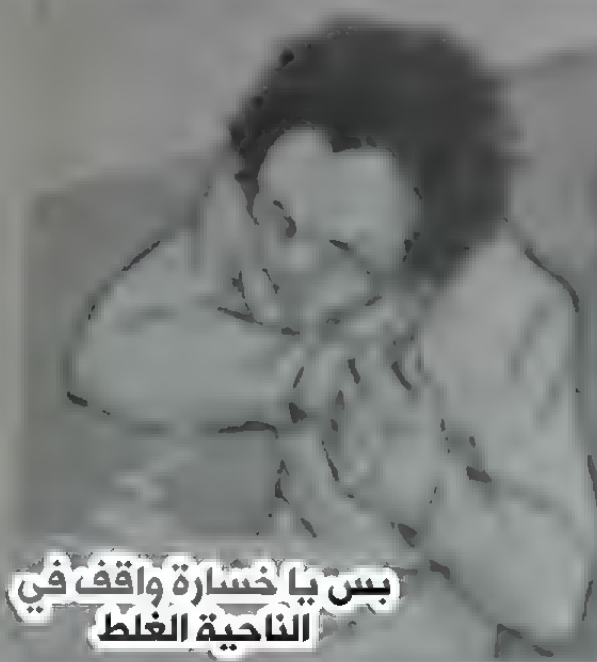




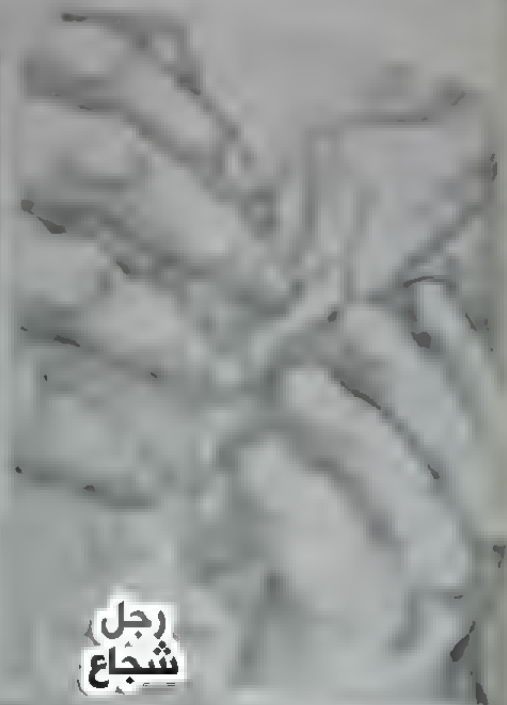
الانتخابات القادمة
في مصر مخالفة
للإرادة الوطنية

مقاطعة انتخابات الشعب
ترشحا و انتخاباً تعد مرحلة أولى
لفضح الديمقراطية المزيفة.

this is a fake
democracy



بس يا خسارة واقف في
الناحية الغلط



رجل
شجاع

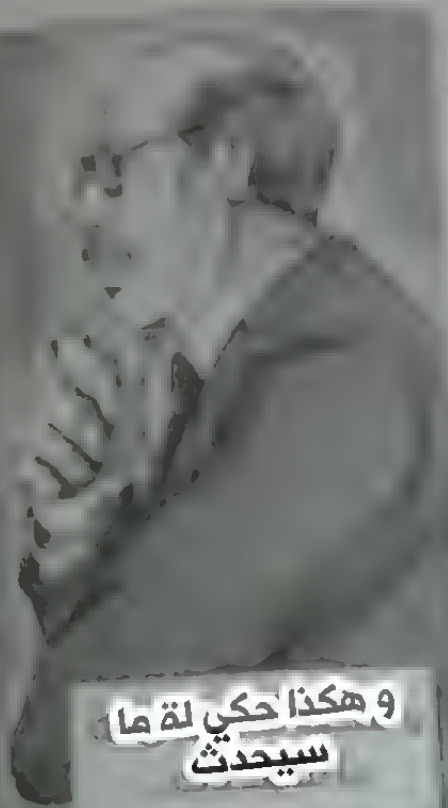


? Cosa stai facendo
Mani in alto

إيق يا
جدعان؟ هو
التدخين
ممنوع في
المؤتمرات
صحيح بس
مش للدرجة
دي



آسف على الموقف دة أنا ما ليش
حراسة دول بعنهم البوليس
الإيطالي يحرسوا المؤتمر



وهكذا حكى لة ما
سيحدث



معاهم حق
فعلا

تشوية رهيب لسمعتك
تشوية لبيتك حيقولوا
انك عميل و انك كافر و
ملحد



حتى بعد الثورة حبيعتوا
بلطجية يحدفوك بالطوب في
الاستفتاء و في الآخر مش
حتصمد و حتنسحب

أنا بدعوك ترحم نفسك من دة
كله و من حقت تعيش في أوروبا
و تبسط باقي حياتك

يظهر أني كان لازم
أضرب بالرصاصة
فيه ناس متقدرش
تسيطو عليها إلا
بالإغتيال

طبعا لا . بصرف النظر عن التخريف بتاع
آلة الزمن دة . مصر أكبر من أني أسيبها
لمبارك و ابنة . أنا مستمر و لو حصلت
ثورة خارج مصر ثاني يوم

البرادعي
من أهم عوامل قيام الثورة
البرادعي و انتخابات أحمد عز و
التوريث طبعا
البرادعي

وحياتكم
سعيدة!!!

انقتل مساء
يومي
اسكندرية هودة
المكان

في الليلة السودا دي
خالد سعيد خان
في سايبير كافية

اقتنوا مخبرين
افتحموا المفسدين
طلبوا البطايق



طاول قهوه تفاهم
معاهم

كُنته مواطن بلجيكي أو
سويدي

تجيبه أنوا عرف أنما مواطن
مصري و دي حكومة غيبة

بالجواريف، المانحة التي
بيكسر الفك دة



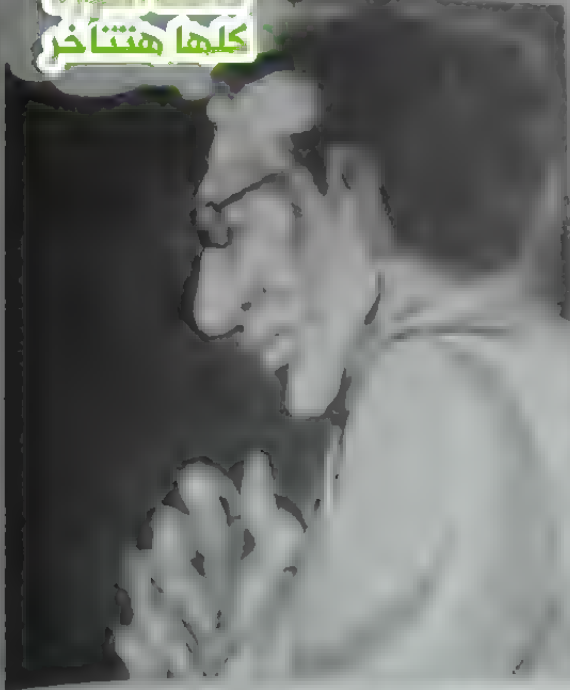
فائدة أكبر انقمار حصل طول
السننة و صفحة خالد سعيد
كانت موالعة



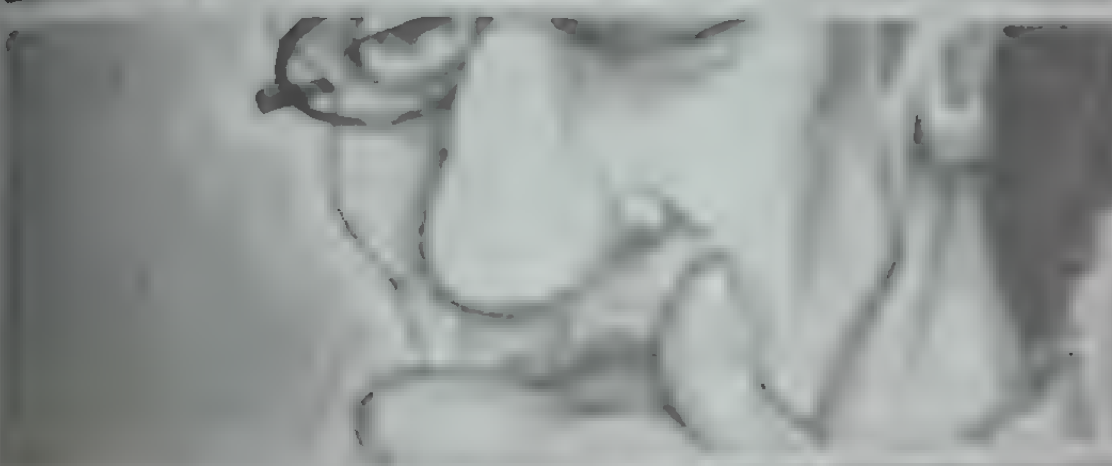
وبعد الثورة عرف الناس دور والي عليهم
وعرفوا انه مصمم الصفحة..



كانت الثمرة
كلها هتتاخر

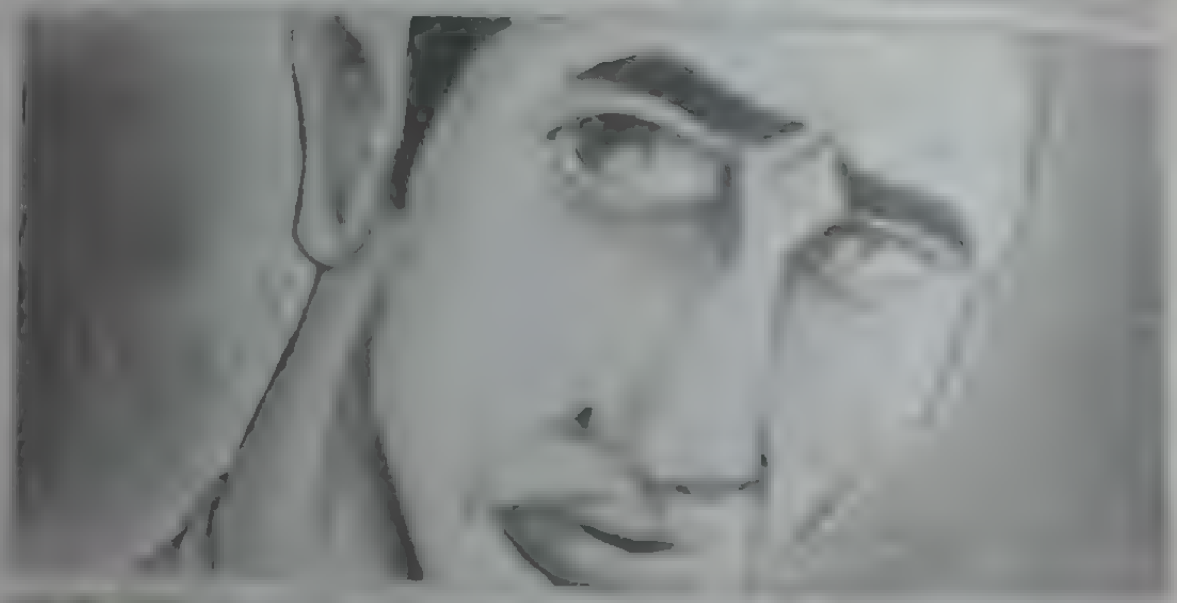


غداء شديد. لو خالد
سعيدنا ماشي
الصفحة مكتتش
أتعملت



الذين لا يرون في الله
شيئا من العبادات
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

هو دة عنوان المقهي
اللي كان خالد سعيد
موجود فيه



انا عاوزك
تهرب من
هنا في
الملك طاهر
يحيى
تموت و
تكون سبب
في قيام
ثورة علي
الرئيس
مبارك

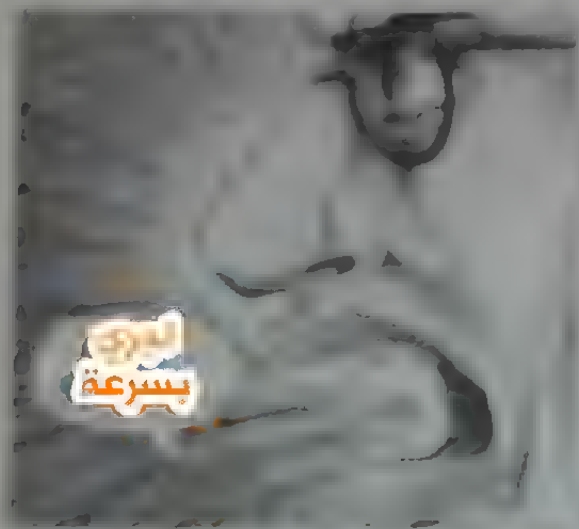
من قلوبنا التحية لـ
مجددنا سامي
فبك وخلاص لآرم
تصبر الأمت في كدة

السيرة

التي
مرادف
لغة الأذى

من التمر
بعدها

مخلصنا
ما تخرجش منة نهائي



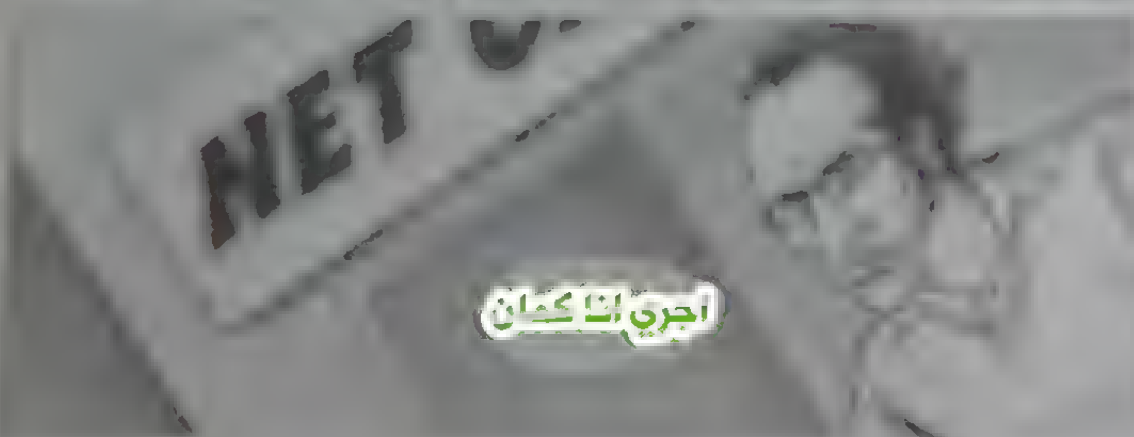
لنرى
بسرعة



المعلم تيري سالي



اجري



اجري انا كمان

علي فين؟

يا شيخ حلاقة
يا روح أمك

عفش
حاجه
ماشي

سلاقت في البيت السفر
عبر الزمن ممح بيوت
البيت

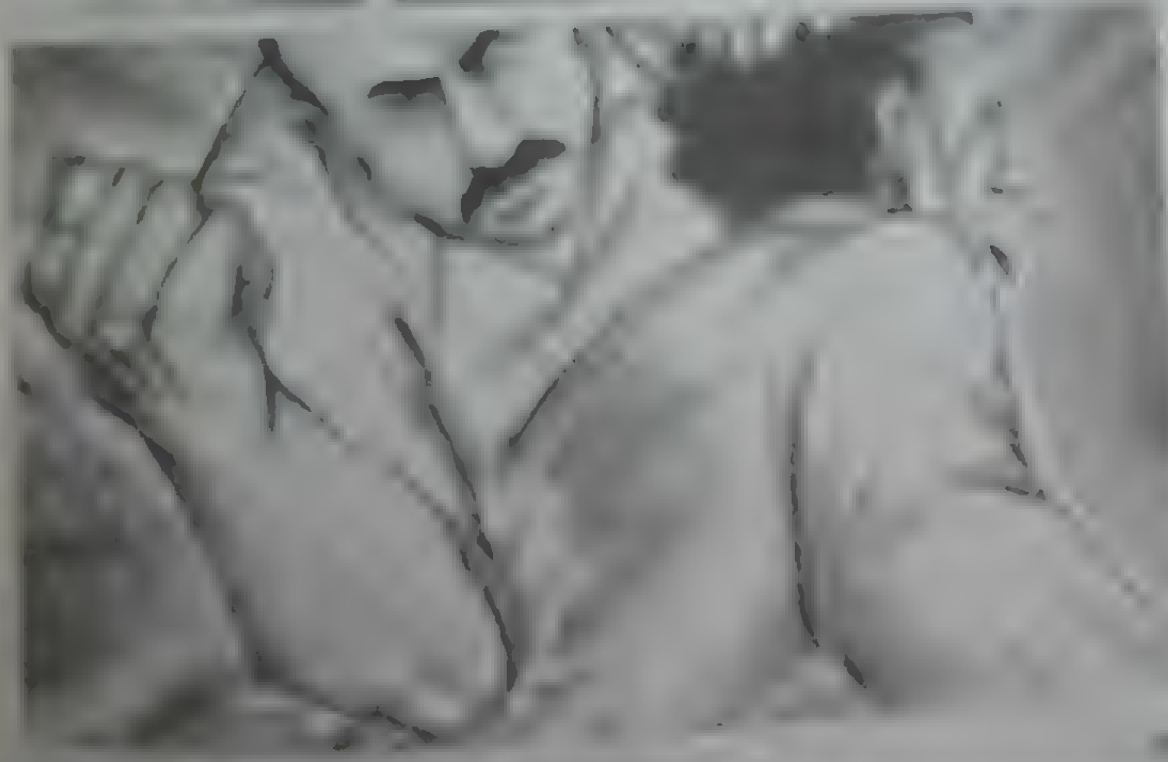
ابسا ايس يا بشرا أنا عارفكم
كوييس اي

مش لاق فرصة
اضغط على الجدار لي
ساعتي

يا فنانا كمان
يا روح اهلك

أي

كال واحد يخش جوة
بيته من عاير اسلوب
كلب هنا





لكن خالد قد عاد

لتتبع علي واحد
يا فذل



هاتة هو كمان..





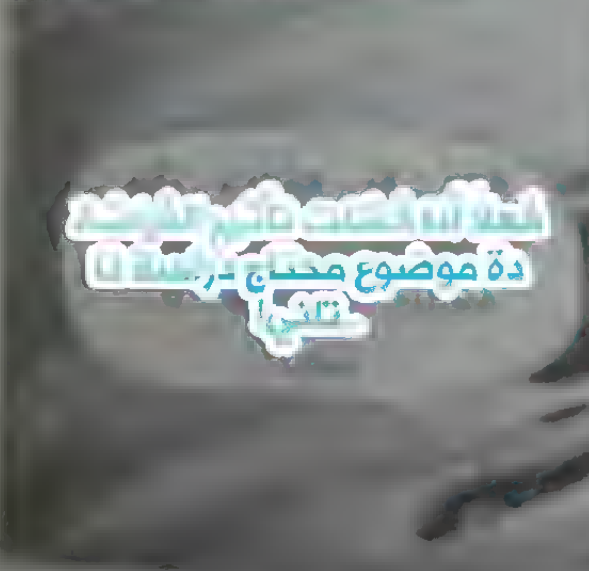


عوضاً عن
شكارة مات

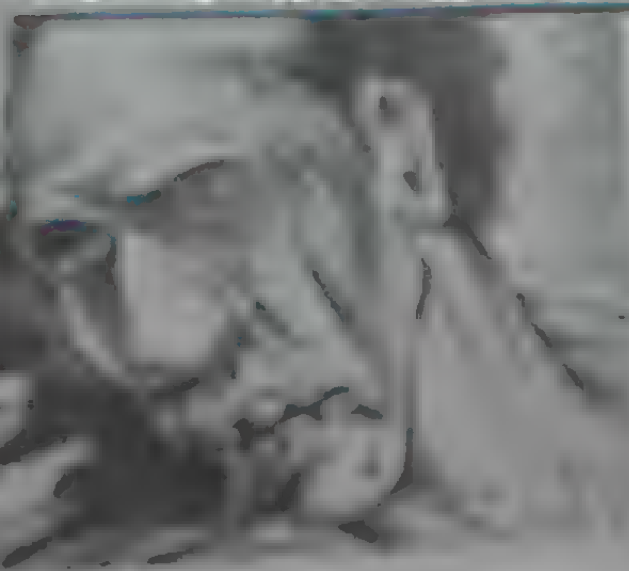


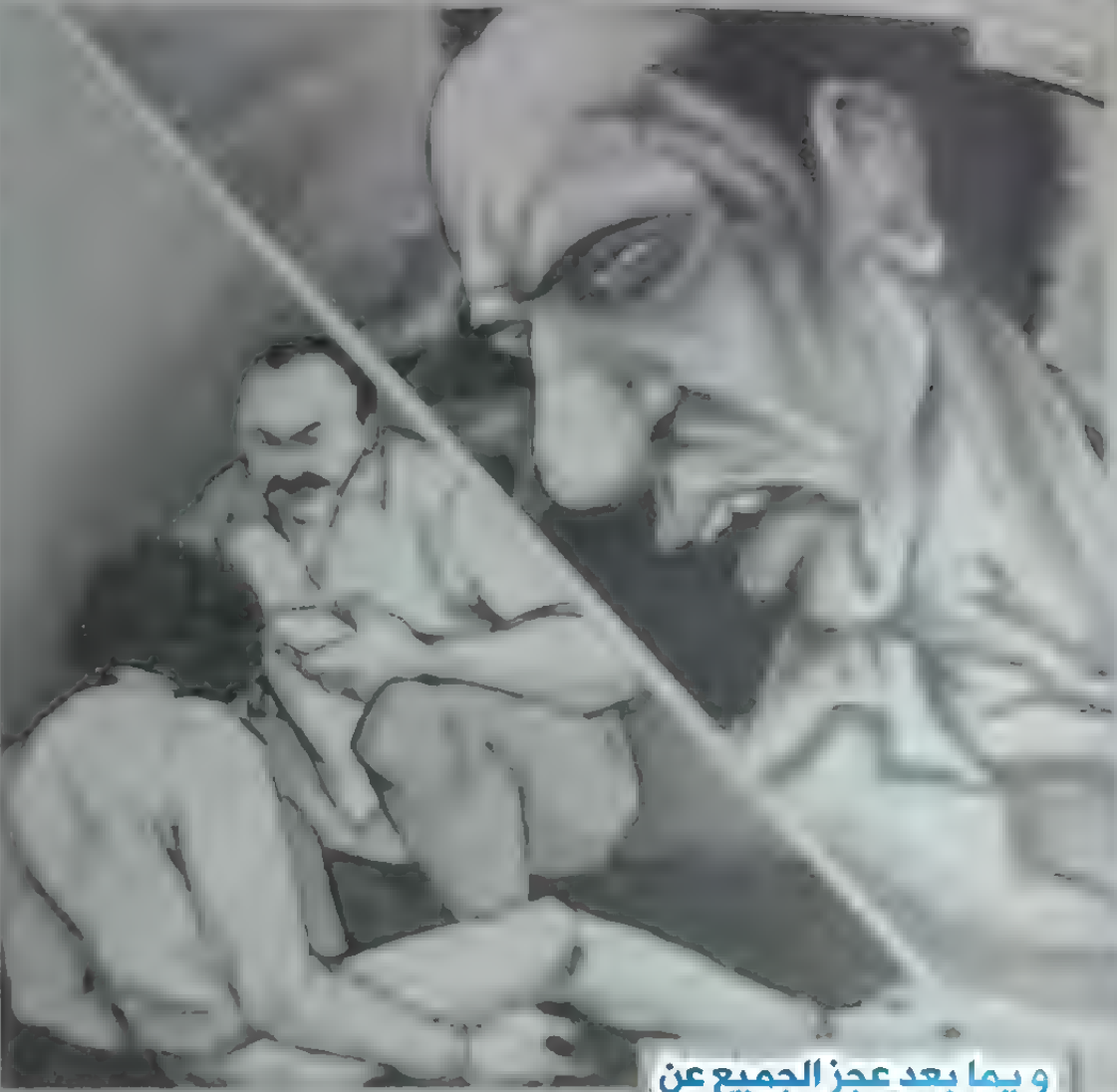
في خمر و كسار و حشر
تقلنا العيار قهي عليهم

لكن منصور كان يمر بسكرات الموت



التي ان قصت ذكرها
دة موضوع محكي - راسد
تحي





و فيما بعد عجز الجميع عن
معرفة شخصية منصور



كل ما استطاع
منصور فعلة
هو تغيير أسم
الصفحة علي
النت

آه نسينا أن
نخبركم أن آلة
الزمن أصبحت
كرسي حلاقة



صحة لحياتكم قصة الشيخة فاطمة

خان علي ٢٠ يناير ابن هاني بوعمر
كل شهر - وكان علي مبارك أن
يجمع لمن أخطائه مع الله جرب
ناشر الغرضية



Designed by: Ahmed Alif Haggag

